

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح بلوغ المرام | كتاب الصيام (4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:00:02

متافق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم رضاه. اما بعد فهذا هو المجلس الرابع. والاخير في مذاكرة كتاب الصيام. من بلوغ المرام - 00:00:32

وقد ترجم على هذا الباب المصنف رحمة الله فقال باب الاعتكاف وقيام رمضان. فما مناسبة هذين البابين ان يدمجا معا مع ان الاعتكاف في اخر رمضان العشر الاواخر وقيام رمضان يبدأ من اوله. فما هي المناسبة؟ ها يا اخوان - 00:01:02

ال المناسبة مناسبتان. الاولى ان الاعتكاف سنة مؤكدة. وكذلك قيام رمضان فجمع بينهما لكونهما من السنن المؤكدة. المناسبة الثانية ان من خصائص العشر الاواخر الاعتكاف واحياء الليل. واحياء الليل باي شيء؟ القيام - 00:01:32

والتهجد فناسب ان يجمع بينهما في هذا الباب. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله صلي الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما - 00:02:05

تقديم من ذنبه والمؤلف اقتصر على اهـ جـءـ الحـدـيـثـ المـتـعـلـقـ بـقـيـامـ رـمـضـانـ وـالـقـيـامـ سـنـةـ مـؤـكـدـةـ لـفـعـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ذـلـكـ.

ومداومته عليه وترغيبه فيه الترغيب الكثير فان قيام الليل من السنن المؤكدة واكده في رمضان. وكذلك - 00:02:29

الصيام عبادة. وحتى ينال الصائم والقائم هذا الاجر العظيم بان يغفر له ما تقدم من فلابد ان يكون قيامه ايمانا واحتسابا. فما معنى ان يكون القيام والصيام ايمانا؟ يعني ان يكون قيام - 00:02:59

وهو صيامه توحيدا لله. عبودية يعبد بها ربه بالصيام وبالقيام وحده لا شريك فلما يلتفت الى مدح ولا الى ثناء ولا يلتفت الى رباء ولا يكون مقصوده الدنيا وانما يمحض هاتين العبادتين توحيدا وعبودية لله عز وجل - 00:03:19

واحتسابا ان يحتسب اجر وثواب صيامه واجر وثواب قيامه على الله وحده لا على غيره اذا فعل ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا بشرط اجتناب الكبائر لان الفضائل في الصلوات الخمس كما في الحديث في الصحيحين الصلوات الخمس والجمعة من الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:03:49

والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. فان الحج المبرور يكفر الكبائر والصفائر. لانه الحج الذي يرجع الانسان من ذنبه - 00:04:19

اذا لم يرث ولم يفسق فيك يوم ولدته امه. جاء في زيادة عند الامام احمد وغيره جودها الحافظ المؤلف ابن حجر قال غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فهذا فضل عظيم يناله من حق - 00:04:39

هذه العبودية لله جل وعلا والتوحيد والايمان بالصيام والقيام. والصيام لابد ان يكون تماما اي سالما من منفاصاته ومكدراته. ومن باب اولى سالما من مفطراته. والمفطرات كثيرة اربع اجمع عليها العلماء وهي الطعام والشراب والجماع - 00:04:59

الحيض والنفاس. فهذه الرابعة متفق على مجمع عليها. مما يزيد على ذلك المبالغة الاستنشاق لقوله صلي الله عليه وسلم وبالغ في

الاستنشاق الا ان تكون صانما. ومن ذلك ايضا اه اخراج الدم في اه الحجامة او التبرع وقد مضى الكلام عليه. ومن ذلك - 00:05:29
اه التقىء باختياره. وقيام رمضان يا ايها الاخوة الاصل انه يكون قيام الليل كله. لكن جاءنا الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلة. وقيام قيام رمضان ليس له حد في عدده. ليس له حد في عدده لا رمضان ولا غيره - 00:05:59

اه انواع صلاة الليل ثلاثة انواع الوتر والتراويح والتهجد وهو القيام فالتراويح عبادة مشروعة في رمضان. يجتمعون على امام واحد.
اذ لو داوموا على امام واحد يصلون خلفه في غير رمضان لكان هذا الفعل محدثا. لكان الفعل محدثا. وهي التراويح خاصة برمضان - 00:06:29

النوع الثاني للتهجد. وليس له حد لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وتكرار مثنى يدل على ان الصلاة لا
حد لها. ولقوله فإذا خشي الصبح اوتر ولو بواحد - 00:06:59

ايه ده! واعد صلاة الليل الوتر. هي اكيد صلاة الليل. ولهذا الوتر من السنن المؤكدة التي فينبغي للمسلم ان يداوم على تركها ومن داوم
على ترك الوتر فان الامام احمد يقول ارى ان من داوم على ترك - 00:07:19
وتر انه رجل سوء لا تقبل شهادته. لمداومته على سنة متأكدة داوم النبي وسلم على فعلها. واقل الوتر ركعة واقل الكمال ثلاث ركعات.
واكثره احدى عشرة ركعة. ووقته من من انقضاء صلاة العشاء الى قرب الفجر. هذا ما يتعلق بقيام رمضان. واما اذا اقتصر - 00:07:39

انسان على قيام النبي عليه الصلاة والسلام. فان هذا الاكمال والافضل وال الاولى بشرط ان يجمع ما بين قيامه عددا و الهيئة وكيفية. واكثر
العالم الذين ينكرون على من على احدى عشر ركعة يوافقون القيام العددي دون القيام في هيئته وصفته. مو بذا الواقع - 00:08:09
وهذا من القصور في الفهم وقلة الفقه بل ومن عدم فهم صلاة الليل على مقتضى الشرعية التي جاءت فيه. ولهذا من بدع من زاد على
احدى عشرة ركعة فقوله مجانب للصواب. لعموم قوله عليه - 00:08:39

الصلاه والسلام صلاة الليل مثنى مثنى. ومعلوم ان قوله صلى الله عليه وسلم مقدم على فعله. القول مقدم على الفعل اذا حصل بينهما
تعارض او نوع تعارض. نعم الافضل ان يصلي ثلاث عشرة ركعة. لكن - 00:08:59

من يطيل القيام والركوع والسجود والجلوس كما قالت عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان ولا غيره عن احدى عشرة ركعة. يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها - 00:09:19
ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها يعني انه يطيل. اطالة عظيمة في القيام في الركوع وفي السجود في الجلوس. فالذى
يريد ان يوافق السنة لا يقتصر على الموافقة العددية - 00:09:39

وانما مع الموافقة العددية الموافقة في الهيئة والكيفية. والا يلزم من ذلك ان نقول اقرأ سورة هي سورة فيها سجدة في يوم الجمعة.
وهذا معلوم ان العلماء بدعوا ذلك. اذا قرأ بغير سورة الف لام ميم بالاولى وهل اتنى في - 00:09:59

وهذا الفقه الذي ينبعى ان يكون عليه المسلم وطالب العلم. ومن من اعظم ما يصادم الفقه تقليد الاعمى ولو كان للمعظمين. وان كان
التقليل لابد فنقلد الصحابة. اليس كذلك وقد ثبت عنهم رضي الله عنهم بالثبوت المستفيض انه صلوا في عهد عمر ثلاثا وعشرين ركعة.
وادرك - 00:10:19

فمالك اهل المدينة وقد ادرك ابناء التابعين ابناء الصحابة من التابعين وهم يصلون في المدينة ست وثلاثين ركعة. ايعقل ان نبدع
هؤلاء؟ يعقل هذا؟ هذا قول من لا فقه له. ولهذا - 00:10:49

المسائل ينبعى ان تنزل منازلها. وما من شرط العالم مهما كبر علمه وفقهه وحفظه ان لا يخطئ. وهذه المسائل انا اطلت فيها لانه يكثر
فيها النزاع. والجدال والقليل والقال مع اوائل رمضان. بل رأينا ناسا في الحرم في افضل البقاع واحبها الى الله في مكة - 00:11:09

وفي المدينة اذا صلوا مع الامام خمس تسليمات انصرفا في اخر الحرام اما في السطح او في الدور الثاني عند البراد او وبدأوا
يلعبون بمسابحهم ويتهفون. ويسلفون وال المسلمين يصلون. هذا واقع - 00:11:39

ترى هؤلاء حلم ولاة الامور عليه. مع شدة الزحام تجدهم في اخر الحرم عند الجدران ولا عند اعمدة متكورين متحلقين. وصفة حديث

وقد يذهب وتمر. ومسابح وقيل قال ما بقى إلا الجنحة ويلعبون في الحرم. والناس يصلون ويتعبدون. ما أنت مصلني انقلع. اخرج -

00:11:59

اذهب الى بيتك اذهب الى سوقك اذهب الى شارعك. ولا تحرم المسلمين الاجر والصلة وتزاحمهم. لكن هذا من سوء التعصب الاعمى الناشئ على ضعف الفقه. نعم. عن عائشة رضي الله - 00:12:29

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاولى اي العشر الاخير الاخير من رمضان متفق عليه. في حدث عائشة رضي الله عنها هذا بيان - 00:12:49

خصوصية العشر عن غيرها من الليالي. اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان. متى تدخل العشر في ليلة الحادي والعشرين. مو ليلة العشرين. لأن ليلة العشرين متمم من العشر الوسطى - 00:13:09

وانما ليلة الحادي والعشرين التي صبيحتها الحادي والعشرون من رمضان. شد مؤزره والمؤزر ما يربط في حقوق الانسان ووسطه. وشدة المأزر كنهاية عن ماذا؟ عن الاجتهاد كان الناس قدما اذا ارادوا ان يسافروا تحزموا. لأن السفر فيه ايش؟ شد ونذول وركض ومشي - 00:13:29

فيشد وسطه ليكون اعون له على التحمل. فقولها قوله رضي الله شد المأزر اي انه اجتهد في العمل والعبادة من الصلاة والقيام ما لا يجتهد في الليالي التي قبله. واحيا ليه بماذا - 00:13:59

الصلاه والقنوت ومعنى احيا ليلة يعني ان اكثر ليه صلاه. وايقظ اهله في تعاهد اهله بهذه الفضائل في هذه الليالي. وهذا تحرى لليلة القدر. وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليه. نعم - 00:14:19

وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاخير من رمضان حتى توفي ثم اعتكف ازواجه من بعده. متفق عليه. من خصائص العشر ايضا انه كان عليه الصلاه والسلام يعتكف - 00:14:43

والاعتكاف هو اللزوم. لزوم الشيء او لزوم المكان. ولهذا في حديث في واقد الليثي في كتاب التوحيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حدثاء عهد بکفر. فمررنا - 00:15:03

على المشركين ولهم سدرا يعكفون عندها. وينطون بها اسلحتهم. يعني يلازمون البقاء عندها رجاء بركتها. فالاعتكاف هو اللزوم وهو في الاصطلاح لزوم مسجد لطاعة العشر الاخير من رمضان او في غيره. لزوم المسجد لطاعة. والاعتكاف يصح في كل مسجد تقام فيه - 00:15:23

الجامعة وال الجمعة على الارجح. واما قصر الاعتكاف في المساجد الثلاثة وتحريمها في غيرها هذا خلاف الصحيح لأن الادلة جاءت بعموم الاعتكاف. قال الله جل وعلا والعاكفين في المساجد اه وحديث لا اعتكاف الا في المساجد الثلاث اختلف العلماء في صحته ثم اختلفوا في - 00:15:53

وانما قول الاعتكاف المساجد على فرض ثبوته اي الاعتكاف الكامل. والا في كل مسجد تقام فيه العبادة من الجمعة وال الجمعة يعتكف فيه لأن هذا مقصود الاعتكاف بهذه الشعيرة. والاعتكاف - 00:16:23

اختلف العلماء هل له حد في اقله واكثره؟ وال الصحيح انه لا حد لاكثره. اما اقله فهم مختلفون. ومن الفقهاء من يقول اقله ساعة. وهذا القول ليس عليه دليل. لأن الصحابة - 00:16:43

رضي الله عنهم كانوا يمكثون في المسجد ساعة وال ساعات ولم ينقل عنهم انهم نووا هذا اعتكاف والظاهر ان اقل الاعتكاف يوم او ليلة. ويستأنس لذلك بحديث عمر رضي الله عنه انه استأذن انه قال للنبي عليه الصلاه والسلام اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:17:03

فقال عليه الصلاه والسلام او في بندرك. وافضل الاعتكاف ان يكون في العشر الاخير من رمضان وسببه الاجتهاد في العبادة وتحري ليلة القدر. فلقد اعتكف صلى الله عليه وسلم في العشر الاولى. ثم اعتكف في العشر الوسطى - 00:17:33

ثم استقر اعتكافه على العشر الاخيرة. وفي سنة من السنوات اعتكف صلى الله عليه وسلم العشر الفضل فرأى اخبار خيام ضربت في

آخر المسجد. فسئل عنها فسأل انها لبعض نساء - [00:17:53](#)

فترك الاعتكاف في العشر الاواخر وقضاء من اين؟ من شوال. هل اعتكاف واجب ها؟ لا. ولكنه يستحب في السنن المؤكدة ان تقضى.

اذا لم تفعل اليك ركعتا الفجر سنة مؤكدة؟ اذا لم يصلهما يستحب له قضاوهما. وكذلك الوتر لا قيام الليل - [00:18:13](#)

لان هو الوتر. فاذا لم يصله من الليل قضاه من النهار قبل الزوال. وكذلك الاعتكاف فانه لما لم يعتكف عليه الصلاة والسلام في العشر

الاخير قضاه من اين؟ من شوال وهذه يؤخذ منها ان - [00:18:41](#)

المتأكدات يستحب قضاوها على اختلاف في الروايات. هل تقضى ولا ما تقضى؟ في قولين شهيرين للعلماء. كان يعتكف العشر الاواخر

من رمضان حتى توفاه الله وهذا يدل على انها سنة مؤكدة - [00:19:01](#)

وضابط السنة المؤكدة انه كل في انه انها كل فعل غير واجب فعله صلى الله عليه وسلم داوم عليه. هذه السنة المؤكدة. قالت ثم

اعتكاف من بعده. هذه في مسألة اعتكاف المرأة. ما حكمه؟ يجوز اعتكاف المرأة بشرطها - [00:19:21](#)

الشرط الاول ان يأذن ولها. زوجها ان كانت لها زوج او ولها الذي يقوم عليها ان لم يكن لها زوج الشرط الثاني ان تأمن الفتنة. عليها

وان تأمن الفتنة منها. الفتنة نوعان فتنة على المرأة - [00:19:48](#)

من تسلط السفهاء والخبيثاء عليهم او فتنة منها على غيرها. بهذين شرطين يستحب اعتكاف المرأة. فان ترتب على اعتكافها تضييع

الواجب. تضييع اولادها وبيتها وزوجها فهذا وش حكمه؟ هذا مثل من فعل محظما لاجل ان يحصل سنته. ولهذا من من المؤاخذات - [00:20:08](#)

ان من النساء من تخرج مع السائق لوحدها وبين رايتها يا اختي؟ قالت ابى اروح اصلي التراويح مع الجماعة يخلو بها السائق الاجنبي

لاجل ان تحصل سنته. او تخرج من بيتها متغطرة متزينة متجملة. حادة هالمكياج - [00:20:38](#)

والعطورات ولابسة زينة تروح تصلي مع الجماعة صلاة التراويح. السنن ما تطلب وتحصل بفعل المحرمات والعشر الاواخر ميزتها انها

اخر الشهر. والخيل الجياد اذا قاربت الوصول ايش شدت وكذلك في العادات. لان العبرة بخواتيم الاعمال وخواتيم العادات. نعم - [00:20:58](#)

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتدي وصلى الفجر متفق عليه. متى يدخل من نوى الاعتكاف معتكه؟

يدخل بعد صلاة الفجر من يوم الحادي والعشرين. لقول عائشة رضي الله عنها كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف

واعتكافه في العشر الاواخر. صلى - [00:21:28](#)

الفجر ثم دخل معتكه. لان العشر الاواخر يبدأ باليوم الحادي والعشرين. وفيه استحباب ان المعتكف اذا صلى الفجر وانتهى من

ورده دخل مباشرة الى معتكه. يقول بعض اخوانه طيب الا يستحب له البقاء في المسجد وذكر الله - [00:21:58](#)

في مسؤول في موضع صلاته يقول معتكه اين؟ في المسجد. والمسجد كله موضع لذكر الله وهذا الدخول ليبدأ بالخلوة بربه ويدرك

ربه ويعبده ويتفكر في نفسه ذنبه فان الاعتكاف خلوة من المعتكف بالله عز وجل. لكنه خلوة شرعية على اصولها. لا خلوة - [00:22:18](#)

القبوريين والمخرفين في اعتقاد الحلول ان الله يحل فيهم او وحدة الوجود والاعتكاف يبطل الاعتكاف جماعه

اهمه سواء في المسجد ولا يروح يجتمعهم ويرجع. لقول الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. هل معنى المباشرة - [00:22:48](#)

اللامسة واللي معناها الجماع معناها الجماع بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل رأسه وبدنه في المسجد على عائشة

فترجل رأسه اذا حصل الميسيس لكن ما حصل الجماع؟ الامر الثاني الذي يبطل الاعتكاف الاشتغال - [00:23:18](#)

في المسجد بغير الطاعة. كان يشتغل بالبيع والشراء والسواليف والنكبات او السب والشتائم فهذا يبطل اعتكافه. الا ما كان من ذلك

لعارض. المبطل الثالث من اعتكاف خروجه من المسجد لغير حاجة. يخرج يزور المرتضى يخرج يتبع الجنائز. فان - [00:23:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف وكان يكون المريض من اهله فيدخل لحاجته ولا يقول كيف تيكم وحاجته مثل ماذا؟ كان

يفتسل او يقضى حاجته او طهارة او يقول اذ لم يؤتى به باكله الى المسجد او يكون ذا وظيفة فيذهب لوظيفته ثم - 00:24:08
ويرجع منها للمسجد كل هذا من الحاجات. ي يريد بعض الناس الان في الاعتكاف هل له ان يشترط؟ نقول الاعتكاف في اصله. هل والا
مستحب؟ الاعتكاف مستحب سنة مؤكدة ولا يكون واجبة الا بالذر. ولا معنى عندن للايش - 00:24:38

الاشتراف فان الاشتراط في الامور الواجبة. نعم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فاوجهه وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة. اذا كان معتكفا متفق عليه. وهذا نعم وهذا فيه دليل على ان الممنوع من - 00:24:58

الاعتكاف هو الجماع. لا مجرد الملامسة. وفيه جواز دخوله للبيت وانما لحاجة يبدل ملابسه يأخذ اوراقه كلها اوراق او كتب. يأكل
يفتسل. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يأتي اليه نساوه وهو معتكف يؤنسنه بالكلام كما حصل من حديث صفية حديث رضي
الله عنه ثم لما قام - 00:25:28

رأه رجال من الانصار فاعرضوا. فقال على رسالكم انها صفية. فقال يا رسول الله اعليك؟ قال ان الشيطان وخشيت ان يلقي في
قلوبكم شيئا. مما يقع فيه بعض الاخوان في الاعتكاف انه يعتكف - 00:25:58

ومتابعة ربها وزملائه وشنته اعتكروا ودرروا راسه معهم. وهذا يا اخوانى مما ينافق ليش؟ قصد العبادة في هذا العمل. ثم ايضا من
الاخطاء الشائعة تحويل المعتكف الى عزبة وكشة - 00:26:18

وظهرت ولاعب وهذا خطأ فان الاعتكاف عبادة فینشغل فيه الانسان فيما اعتكف له. اما يبغي يخليلها سواليف بروح يكشت مع ربها
ويسافر وكيفه. وهذا ترونوه في من يعتكرون في المسجدين. الشريفين في - 00:26:38
مكة والمدينة. بعضهم يصير له اعتكاف عنده على انه نوع من انواع الرحلات والكشتات وتغيير الجب. وهذا خطأ ومنهم من يجعل
الاعتكاف موضع للجدال والنقاش. الذي يوغر الصدور وفيه التعالي والتعاظم والانتصار للنفس او للجماعة او للحزب. وهذا والعياذ
بالله وظفوا الاعتكاف في - 00:26:58

طاعة الشيطان ورغبته وفي معصية الرحمن ومكروه سبحانه وتعالى. من اراد ان يعتكف فيعتكف الاعتكاف في السنة والا ينتبه في
بيته. لا يؤذني نفسه ويؤذني عباد الله. الاعتكاف ما هو بموضة وانما سنة مؤكدة - 00:27:28

لمن قام في معناه ومن العمل الصالح القيام على امر المعتكفين فيه لهم ما يحتاجون لان المعتكفين منقطعين عن الناس. يهبي
لهم طعامهم وشرابهم وقهوة لهم. لان القهوة والشهي تنشط على - 00:27:48

عبادة ما هي مقصودة لذاته. آ كذلك آآ في الامور اللي تقع في الاعتكاف اشتغال الناس بالجوال ما همه الا بروح كل نهاره
وسواليفهم هالجوال. اذا ما لقى احد يسولف معه رفع هالجوال. كان له - 00:28:08

يكلمها ويسولف معها. الكلام ما فيه بأس لكن لا يخرج عن معنى الاعتكاف. نعم وعنها رضي الله عنها انها قالت السنة على المعتكف الا
يعبد مريضا ولا يشهد جنازته ولا يقسم امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لابد له منه ولا اعتكاف - 00:28:28

بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود ولا بأس برجاله الا ان الرابع وقف اخره حديث عائشة هذا ذكرت ذلك لانها
ادرى الناس باعتكاف النبي عليه الصلاة والسلام. قالت السنة والسنة تطلق - 00:28:58

ويراد بها المستحب ويراد بها الشريعة. ان على المعتكف الا يعود مريضا. مع ان عيال تمرىض ايش؟ من السنن. قالوا لان المعتكف
مشتغل بعبادة. ولا يشهد جنازة يتبعها. لانه بعبادة لكن لو عز - 00:29:18

تبى الجوال ولا عز اهل الميت في المسجد فلا بأس لان هذا لا يتنافى مع اعتكافه. ولا يمس امرأة ولا يباشرها المباشر الجماع
والمسيس هنا المسيس للشهوة كأن يقبلها يضمها اما مجرد المسيس فهذا جائز بدليل فعله - 00:29:38

النبي عليه الصلاة والسلام بادخال رأسه الى عائشة قالت ولا يخرج لحاجة الا لما لابد له منه. الامر الذي يتوقف عليه كطعامه وشرابه
وغسله. قضاء حاجته لا يجوز يقضي حجر المسجد - 00:29:58

وكذلك آآ تبديل ثيابه قال ولا قالت الا بصوم. هذا من قولها رضي الله عنه. ولهذا رجح الحافظ ان هذا وما بعده من قولها لا اعتكاف
الا بصوم وال الصحيح انه يجوز الاعتكاف بصوم وبغيره. بدليل عمر انه اعتكف ليلا نذرا اعتكف ليلة - 00:30:18

في المسجد الحرام وفي الليل هل فيه صوم؟ لا لكن الافضل ان يكون الاعتكاف بالصوم اي في رمضان. او صيام ولا اعتكاف الا في مسجد جامع اي تقام فيه الجمعة. والجمعة على اظهر الاقوال. نعم - [00:30:48](#)

ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا الراجح لما ذكر حديث عائشة عرضه هو بحديث ابن عباس رضي الله عن الجميع. وكلاهما رأيان موقوفان عليهما. فهنا يأتي مسلك الترجيح - [00:31:08](#)

عائشة رضي الله عنها تقول لا اعتكاف الا بصوم. وابن عباس يقول ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. يعني ينذر لله علي ان اعتكف عشرة ايام وانا صائم. والصحيح من هذا قول من؟ ابن عباس رضي الله عنهم ان - [00:31:38](#)

عمر نذر ان يعتكف في الجاهلية ليلة المسجد الحرام. فصح اعتكافه باذن النبي صلى الله عليه وسلم له ومعلوم ان الليل ما فيه اعتكاف ما في سيارة نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

في السبع الاولى. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ رؤياكم قد تواتأت في السبع الاواخر نعم. نعم وعن معاوية وعن معاوية ابن ابي معاوية لو توديه للبنك المركزي ما يصرفونه - [00:32:18](#)

ايه؟ ممنوع من الصرف. القائمة السوداء ها؟ لا ممنوع من الصرف لغة لعلتين ها تأنيث اللفظي نعم. وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر انه قال انه قال في ليلة القدر - [00:32:48](#)

ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود والراجح وقد اختلف في تعينها على اربعين قولها او رتب نعم. هذا من حديثان والحديث الثاني حديث ابن عمر وحديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عن الجميع - [00:33:18](#)

في تحری ليلة القدر. هذه الليلة الشريفة العظيمة الجليلة التي جعل الله اكبر وفضلها وعبادتها خيرا من عبادة الف شهر. اي اكثر من ثنتين وثمانين سنة. وفيها السورة العظيمة انا انزلناها - [00:33:38](#)

عملية القدر وهي في رمضان قطعا وفي العشر الاواخر على جهة الاكثر الاعم الاغلب والصحيح انها ليلة متنقلة. لشرف هذه الليلة اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قول ذكرها الحافظ اين؟ في فتح الباب. وفي هذا اشارة الى انه الف البلوغ قبل الفتح ولا بعده؟ بعده - [00:33:58](#)

بدليل انه احال اليها احال في المسألة الى فتح الباب. وقد اعنى الحافظ بهذه المسألة كما اعنى بساعة في يوم الجمعة فانه ذكر في ساعة يوم الجمعة ثلاثة واربعين قولها لاهل العلم. الساعة التي - [00:34:28](#)

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا لاعطاه اياه. وذكر اختلف العلماء في ليلة القدر على اربعين قولها وهذا يدل على ان اهل العلم يتшوفون. ويحرصون على هذه الفضائل العظيمة فلا يفوتوها - [00:34:48](#)

وهذا اثر الخلاف فيه على الاقوال الكثيرة. الاقوال كثيرة قيل انها في كل رمضان وهذا المشهور عن وقيل انها في العشر الاواخر كلها اوتارها واسفاعها. وقيل انها في الاوتار منها - [00:35:08](#)

وقيل انها في السبع الاواخر. وقيل انها في ثلاث الليالي ليلة خمسة وعشرين او سبع او تسع. وفي حديث معاوية انها ليلة سبع وعشرين. وقد وافق معاوية على هذا ابي بن كعب وكان يحلف على انها ليلة سبع وعشرين. ويرى ذلك - [00:35:28](#)

عن جابر وهي موقوفة عليه. الصحيح من اقوال العلماء ان ليلة القدر ليلة متنقلة العشر. لا تختص بليلة واحدة تداوم عليها في كل سنة. وانما ليلة متنقلة والدليل على ذلك عدة امور. الاول ان الله اخفاها عنا لماذا؟ لنجتهد في العبادة. وخفيت حتى على النبي - [00:35:48](#)

عليه الصلاة والسلام. ولهذا اعتكف مرة في العشر الاولى. ومرة في الوسطى ومرة في العشر الاخير يتحرارها. الدليل الثاني انه في حديث ابي سعيد في الصحيحين اري النبي عليه الصلاة والسلام ليلة القدر ورأى انه يفسد في صبيحتها في ماء وطين - [00:36:18](#)

فنزل على المسجد مطر ليلة احدى وعشرين قال ابو سعيد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الفجر ويسبح على ماء وطين فصارت ليلة تم واحد وعشرين. الدليل الثالث انها متنقلة. فقد ف تكون في الاوتار - [00:36:38](#)

تكون بالاسفاع والناس الان نجدهم ليالي الاشفاع يتکاسلون. ولليالي الاوتار ايش اجتهدوا وانها اخرى ما تكون في الاوتار. لكن قد

تكون في الاشفاع. وقد تكون في ليلة خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين. لانها في الليالي السبع الاخيرة اكد لقوله

لسابعة تبقى لتسعة - 00:36:58

يبقى لخمسة تبقى. وهذا يشمل العشر كلها. العشر الاواخر كلها. واما التنصيص على انها فقط دون غيرها فهذا من الخطأ. البين الذي فيه صرف الناس عن احياء هذه الليلة وهذا مما يستفيده الشيطان. فلا يوافقون هذه الليلة. لانه اجتهدوا على ليلة وتركوا غيرها وقد تكون هي. ومما بلي - 00:37:28

الناس في الازمان المتأخرة ان يتواردوا بينهم في رسائل الجوالات وفي احاديثهم وفي ديوانياتهم ومجالسهم رؤى غنامات الله فلان رآها. والمعبر الفلاني المشهور. قال انها تكون في ليلة كذا فيبون على المنامات ويتبعون الشهوات ويضيعون الليالي الفاضلات. فمن اراد ادراك هذه - 00:37:58

الليلة قطعا فليقم العشر الاواخر كلها. بقوة واحدة وعزيمة ورتبة واحدة ناويا اليامان والاحتساب الاجر على الله. وعندئذ يدركها. اما عمل وشأن الكسالى والمخذلين والسفهاء وقليل الفقه والعلم والعمل فانه شأن لا يلتفت اليه. وهذا مما يجب ان ينتبه له يا اخواني. والله - 00:38:28

جل وعلا ما اخفي علينا هذه الليالي الليلة الفاضلة والساعة الفاضلة الا لنجتهد في العبادة حتى نرى الله جل وعلا من خيرا. نعم. وجاء في صفات صبيحتها صفات هذه الليلة عدة صفات. من صفاتها انه في صبيحتها تخرج الشمس - 00:38:58

امس قرصا لا شعاع له. وهذا من اثر خشوع هذه الليلة على المخلوقات. على الشمس العظيم لانها ليلة تتنزل فيها الملائكة. ومن صفاتها انها ليلة سكون فلا هواء ولا اعاصير ولا غبار ولا شهب. ليلة ساكنة. ومن صفاتها ان في - 00:39:18

فيها نور تتميز بنور فيها عن غيرها من الليالي. ومن صفاتها انها سلام هي حتى مطلع الفجر. ومعنى سلام لا يقذف فيها بالشهب. ولا ينزل فيها العذاب. وانما سلام. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لادراكها. وقبول العمل فيها. فان من الناس من يدركها قطعا وهو حي -

00:39:50

الاكل في لهوه ولعبه. وما هذه القنوات والموقع والبرامج الا ادوات الهاء للناس عن هذه الليالي الفاضلة والشکوى الى الله عز وجل نعم. انها قالت قلت يا رسول ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك - 00:40:20

وصححه الترمذى والحاكم. حديث عائشة هذا حديث عظيم. قالت ارأيت يا رسول الله ان علمت اي غالب على ظني ان هذه الليلة ليلة القدر ان بعلماتها او بقيام الليل كله. وش اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى - 00:40:50

هذا الدعاء المستحب الذي يستحب الدعاء به في ليلة القدر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. وفيه الى الله جل وعلا باسمائه الحسنى. فان من اسماء الله العفو وهو العفو الكريم. وهو العفو الغفور - 00:41:20

اللهم انك عفو تحب العفو وايضا توسل الله بفعله فالله يحب العفو ولها رحمته اوسع من عذابه. ورحمته سبقت غضبه سبحانه وتعالى. فتوسم بالاسماء وبالاسم وبالصفة. فاعف عني والتوصل الى الله جل وعلا لا يكون الا باشياء ثلاثة اما باسمائه الحسنى يدخل -

00:41:40

التوسل بصفاته وبذاته كما قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اي توسل اليه بها ايمانا ودعاء الثاني التوصل الى الله بالاعمال الصالحة. كما في حديث ثلاثة الذين اطبق عليهم الغار - 00:42:10

توصل الى الله ببرهم ببره بابوته وبعفته عن الزنا وبادائه الحقوق اهلها ومن ذلك التوصل الى الله ببر الوالدين. ومن ذلك قوله كما في الاثر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك - 00:42:30

وابطاعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فهذا التوصل الله بهذه الاعمال الصالحة. النوع الثالث التوصل الى الله بدعاء الحي الصالح كدعاء والديك او دعاء الامام والعالم الصالح اذا كان حيا - 00:42:50

شاهدنا يحضرك يسمعك. اما التوصل الى الله بدعاء الميت فهذا من الشرك. وهو من التوصل المذموم الممنوع. اذا الدعاء الفاضل في ليلة القدر وفي غيرها التوصل الى الله بهذا. اللهم ان - 00:43:10

انك عفو تحب تحب العفو فاعف عنني. وفيه الاقرار بالذنب المعصية ولهذا من اقراره ظمنا انه طلب من ربہ جل وعلا عفو عنه. نعم وعن ابی سعید الخدیر رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا تشدوا الربا - [00:43:30](#)

الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدی هذا والمسجد الاقصی متفق علیه. ما هذا الحديث لكتاب الصیام. ها؟ شلون اعتکاف؟ ما قال لا اعتکاف الا في المساجد الثلاث. ما مناسبة هذا الحديث لكتاب الصیام - [00:44:00](#)

ها؟ ایه طیب هذی ناحیة العمرۃ ما تكون الا لملکة المدینة ما فیها عمرۃ ها؟ ایه احسنت هذی ناحیة ثانیة مناسبة هذا الحديث ثلاثة امور. وثمة غیرها ایضا. الاول فضل العبادة في هذه المساجد الثلاث - [00:44:30](#)

صیاما وایش؟ وصلة. ولهذا الصلاة في الحرم المکی بمنة الاف فیما سواه. فی المسجد النبوی بالف صلاة فیما سواه. وفی مسجد الاقصی اعاده الله الى المسلمين. عاجلا غیر اجل بخمس مئة - [00:45:07](#)

الحكمة الثانية في مثل في ایراد الحديث انه لا يجوز للانسان ان يسافر ليعتکف في مسجد غیر هذه المساجد الثلاث. انه لا يجوز له ان يشد الرحال لغير المساجد الثلاث لاجل العبادة فيها. ومعناه انه لا تعظم بقعة بالعبادة بالسفر اليها الا هذا - [00:45:27](#)

هذه الثلاث لو قالوا والله ابا اسافر الى مسجد فلان في حفر الباطن ابا اعتکف فيه يجوز يجوز ولا ما يجوز؟ حرام؟ قال ابا اسافر بعتکف في جامع الراجحی في الرياض. ولا الجامع الكبير في عنیزة - [00:45:57](#)

ولا بعتکف بسافر اعتکف بجامع بربان. بحایل نقول هذا حرام. لانه لا تشد الرحال الا الى هذه المساجد الثلاث. وهذا خصوصیة لها عن غیرها. اذا لا يجوز شد الرحال لتعظیم بقعة من البقاع تعظیم عبادة الا هذه الثلاث. الوجه الثالث - [00:46:17](#)

في مثل هذا ان آآ العبادة عموما في هذه الاماکن افضل من غیرها ومن العبادة الصیام ومن العبادة الاعتكاف ومن العبادة الصلاة في مضاعفتها كما سمعتم وافضل البقاع مکة ثم المدینة ثم بیت - [00:46:47](#)

لكن هناك بقع افضل من هذه ما هي؟ ها وهذا هو اختیار شیخ الاسلام ابن تیمیة. ان افضل البقاع ما زاد فيه ایمان العبد لان البقاع لا تزکی احدا. والله من واحد واحد في مکة هو من افجر عباد الله. هل زکته مکة؟ ما - [00:47:16](#)

الم يكن في مکة ابو لهب؟ ها وابو جهل؟ الم يكن في المدینة عبد الله بن ابی بن سلول اذا افضل البقاع ما زاد فيه ایمان العبد وتقواه. هذی افضل البقاع. واظح لكم - [00:47:46](#)

یا اخوانی اذا الانسان يحرص على ماذا؟ لا يحرص على طلب البقعة وانما يحرص على تزکیة نفسه وتقویة ایمانه والکلام في هذا الحديث وفي غیره کلام طویل. ولكن المراد الاتیان بالمقصود - [00:48:06](#)

في مذکرة احكام الصیام واحکام القيام في هذه الاحادیث وقد تم الكلام على هذا الكتاب وعدة احادیث سبع او سبعة وخمسون حدیثا. من حدیث النبي صلی الله علیہ وسلم وانا اوصی اخوانی طلبة العلم وائمه المساجد ومن وفقهم الله جل وعلا - [00:48:26](#)

العبد ورمضان على الابواب ان يجتهدوا في تدریس الناس وتعليمهم هذه الاحادیث. لو ان كل امام مسجد او طالب علم تعاہد جماعته كل يوم من ایام رمضان بثلاثة احادیث منها - [00:48:56](#)

ینھیها يوم الثامن عشر. فیحفظها حفظا بصدره ثم يشرحها شرعا مختصرا على الناس فیستفید فوائد يحفظ العلم ویتعود على القائه وینفع اخوانه وجیرانه وجماعۃ مسجده. فاحرصوا على ذلك وابذلوا فيه سببی. وهذه الدورة تھیئکم وتعینکم - [00:49:16](#)

لمثل ذلك جعلنا الله وایاکم منینفعون وینتفعون ویوفیون الخیر واعلموا ان افضل العبادات واسرفها وازکاها عند الله كل عبادة تتعدی نفعها في العبادة المتعدی متعدی نفعها افضل من العبادة التي قصر نفعها على الانسان. ومن ذلك العلم - [00:49:46](#)

العلم يتعدی نفعه ویحمله الناس منک ویسمعه الرجال والنساء خصوصا في رمضان القلوب مقبلة بشرى ابه فهذا سبع سبعة وخمسون حدیثا وفق الحافظ الى جمعها لو کلا کل يوم ثلاثة احادیث ما تشق - [00:50:16](#)

الجماعۃ ویحصل التعاہد وتحفظها انت تتكلم عليها کلاما یسیرا لا یتجاوز السبع او الثمان دقائق ینتفع العباد تنتفع انت ویحصل للناس بصیرة واستبصار في عباداتهم من صیامهم وقیامهم. والله تعالی اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. نعم. ای نعم - [00:50:36](#)

ايه. الله الله. الحي الطعيفة ها هنا اوردها عليهم وبين ظعفها والحافظ رحمة الله ما هو بغير وانما عالم وذكر الصعاف وذكر مقدار الضعف لانه ينبني عليها احكام عند الناس. فهو العالم الجهد في هذا الفن. اللي اقرا عليهم الاحاديث كلها. اي نعم - 00:51:06

ايه هذا صحيح اذا كان معتكفا اذا كان معتكفا ابدا احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائهم. وفي بعض احدهم صدقة الله اللي الله يقويه. لكن لا ايشله هذا عن العبادة؟ والا هذا قيل به وهذا يكون متحصلا في حال اه الاعتكاف - 00:51:36

لان الاعتكاف يتناهى والجماع. اي نعم. ايه. اخاف المسابقات تجر الانشيد ها اذا حفظ القرآن المسابقة في حفظ القرآن من الاعمال الطيبة. كذلك المسابقة في العلم ولهذا قالوا بجواز دفع العوظ وبذل العوظ في المسابقات في العلم. ومنها القرآن. لا بأس - 00:52:06

عملا طيب. اي نعم. صحيح؟ اه القلة في اظهار السنن كثيرة ما هو بس في المعتكفين. السنن عموما لكن الاعتكاف والحمد لله بدأ يعود شيئا فشيئا لكن عليه ملاحظات خصوصا - 00:52:36

اعتكاف الشباب من الملاحظات ماذا؟ العبث واللاعب وقضاء الاوقات فيما لا طائل فيه. فنقول للناس اراد ان يعتكف يعتكف على مقتضى السنة. والا الله يحفظه في بيته ازين له. اي نعم. نعم - 00:52:56

مسجد معين لكن يتحايل يذهب الى اقاربه ثم يذهب الله عز وجل ما يمكن يتحايل عليه لانه يعلم خلاجات النفوس والمقاصد. السفر لصلة الرحم مباح وسنة لكن اذا كان في نيته مع الزيارة يبغي يعظم البقعة دخل في النهي. قوله لا تشد الرحال - 00:53:16

نفي يتضمن النهي. نعم. يقول السائل قال بعض اهل العلم ان بعض العطور تفطر وكذلك البخور فهل هذا صحيح؟ هذا قول لبعض العلماء وهو المذهب المذهب ان البخور له جرم ويفطر ويقتني بعض مشايخنا - 00:53:46

بذلك والصحيح انها لا تفطر كما صرخ به شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. لانها ليست طعام ولا في حكم ان الطعام يقول ما حكم الاطالة في القنوت؟ لان بعض العلماء ينكر ذلك وما حكم ترتيل الدعاء كالقرآن - 00:54:06

انكار الاطالة في القنوت اذا كان يشق على الناس. هذا وجه انكاره. اما اذا كان الناس راغبين يخالف هذى عبادة فيها دعاء ولكن اريد ان انبه على امور بالقنوط الامر الاول لا يجوز للامام ان - 00:54:26

قيل في دعائه اطالة تشق على المأمومين ولو كان واحد او اثنين منهم. لان المؤمن يسير بمسير اضعافه الامر الثاني لا يكن اهتماما يابا ايها المصلي والامام بالقنوط اعظم من اهتمامك بالصلة نفسها - 00:54:46

لهذا من الناس من يعظم خشوعه وبكاؤه ونحييه عند القنوت وتمر عليه قوارع الايات ولا تؤثر في قلبه. وهذا مذعا للرياء. من امام او من الباك من المأمومين. وهذا باب الشيطان لا يفطن له في الغالب. والرياء يفسد العمل - 00:55:06

واذا كثرا حبطة العمل كله ظاهر يا اخواني فمن تأثر بدعاء الامام واختياره انواع الادعية ولم يتأثر بالقرآن. هذا خطر هذا شأن العوام الذين يدب اليهم الشيطان. وقد يفتر الامام ايضا بكثرة من يصلي وراءه. فيصل - 00:55:36

برية فتكون صلاته للناس ما هي ببله. صلاته للناس حتى يزين صوته بيتسيهم ويصيغهم وهذا جانب مهم من جوانب التوحيد يجب ان يعنتي به في اثناء العبادة. فانه احيانا مع الهيلمان والاثارة يغفل عن التوحيد - 00:56:06

ميدوا يلتفت الى هذه المقاصد. الجانب الثالث انه يحذر في الدعاء الاعتداء بالدعاء والاعتداء بالدعاء ضابطه عند اهل العلم ان تسأل الله جل وعلا ما لا يصح لك شرعا ولا قدراء - 00:56:26

وان تسأل الله ما فيه سوء ادب مع الله. ما لا يصحك شرعا تقول يا الله انك تقلبني الى عصفور ولا اسد ولا طير او تجعلني ملكا هذا ما يصح لك قدراء لان الله خلقك ايش؟ انسانا ذكرا او اثني. وسؤال - 00:56:46

وما لا يصح شرعا يقول يا الله انك تعيني على الزنا ولا على شرب الخمر ولا على معصية. هذا سأله ما لا يصح له شرعا. او يسأل الله ما فيه سوء ادب. وسوء الادب له صور كثيرة. من ذلك قولهم اللهم اني - 00:57:06

القصر الابيظ عن يمين الداخل للجنة. تعمت سل الله الجنة وسل الله الفردوس الاعلى من غير التعمت هذا. او قول الله اني اسألك حورية طولها كذا ولو أنها كذا وشكلها كذا. هذا تعمت وسوء ادب. وقالوا ايضا من - 00:57:26

الاعتداء في الدعاء السجع المتكلف. الذي يسجع به في دعائه فيتكلف في ذلك لارضاء من وراءه وهذا كما انه سوء ادب ايضا هو

مخل بقصد النية عز لله عز وجل - 00:57:46

والاولى في الدعاء الاقتصر على ما جاء في السنة من جوامع ادعية النبي عليه الصلاة والسلام وفيها الخير والبركة وفيها تعويد الناس على السنن في الدعاء. ايضا يا ايها الاخوة يتخير من الدعاء ما جاء في القرآن - 00:58:06

ومن اجمع ما جاء في القرآن من الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فانه دعاء شمل خيري الدنيا والآخرة وما يستحسن في الدعاء الاكثار من حمد الله. ومحامده والثناء عليه فان الله - 00:58:26

ويحب ذلك من عبده. لكن لا يكون هذا على جهة التكلف. وانما تثنى على الله بالحق الذي اثنى به على نفسه اثنى عليه به رسوله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه به آآ العلماء والسلف الصالحون - 00:58:46

يقول متى يكون الكذب حرام؟ ومتى يكون حلال؟ والله انا ما ادرى وش مراد السائل؟ هو ركز السؤال قدامنا. الكذب الاصل لانه حرام واصل الكذب صغيرة والمداومة عليه كبيرة. الا يترتب على الكذب اخذ الحقوق او انتهاك الحرمات - 00:59:06

سيكون كبيراً بذاته. ولم يرخص للكذب الا في ثلاثة احوال. في الحرب وفي الكذب لاصلاح ذات البين وكذب الرجل على اهله. هذه الاحوال الثلاثة اذن فيها بالكذب. ما لم يترتب على الكذب ماذا - 00:59:26

ما لم يترتب عليه مفاسد اعظم كسلب الحقوق والغيبة وجحد الناس ما لهم من الواجبات من الاموال او اراضي او املاك او غيرها. فان الكذب والحالة هذى يكون كبيرة من كبائر الذنوب. وبهذا القدر نكتفي - 00:59:46

اسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والا يجعله اخر العهد في هذه المجالس العلمية التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون فيها من المنتفعين المتجردين الا من نية يراد بها وجهه سبحانه صلى الله وسلم عليه - 01:00:06

نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - 01:00:26